

استعد • ولكننا لن نذهب الى مباراة كرة قدم • هكذا استعد يقول نبيل • ما هي اخبار المسلخ والكرنتينا يسأل سالم • لا اخبار حتى الان ، لكن الوضع بالغ الصعوبة • انا لا احب هذا الطعام • خبز وزعتر ، هذا ليس طعام المقاتلين يقول طلال • امر الفصيل يتكلم • هذا هو الفطور وعلينا ان نأكل بسرعة • يضحك نبيل ضحكة استاذ حقيقي • لا تضحك يا استاذ ، انا لا احب الخبز والزعتر • ماذا تفعل بنفسك يا طلال • لماذا تعقد الامور يا ولد • هذا عجيب وهذا عجيب • هنا نضع الزعتر داخل الخبز وهناك يضعون الزعتر داخل الكعكة •

- اريد ان اشترى كعكة •

المسألة ليست في الثمن يا ابو احمد • ثمن الكعكة عشرة قروش، الله لا يكسر احد • ولكن يجب ان يعتاد الولد على الطاعة • تتكلم امي وتتكلم • وانا انظر الى ابي • يغمزني الرجل الكهل ، الضعيف البنية المهلهل الثياب •
- امش امامي الى المدرسة •

اذهب الى جانبه ، يشترى لي كعكة ، اضعها على رأسي واركض • يركض ورائي : لا تخبر امك ، يلهث ثم يسقط على الارض •
- عندما اصبح رجلا ، سوف اشتغل بائع كعك •

والرجل الكهل يمسك بيدي ، يوصلني الى المدرسة ، ثم يذهب الى عمله • انتبه على نفسك • اركض في البيت ، لكن الرجل الكهل لا يركض ورائي • لا اله الا الله • بسام يغني داخل اللاندروفر والمطر الكثيف يتساقط • انا لا اخاف منهم ، اخاف من البرد • والله يا اخي سالم ، عندما تنتهي الحرب ، سوف اخذك في رحلة بحرية حول العالم • المطر يسقط ، والسماء تلمع بالانفجارات • الاصوات تأخذ شكل الهمهمة • لكن ينقصنا الرمل • علينا ان نقطع الشوارع بالرمل • بسام لا يحلم سوى بالرمل • لماذا لا ننقل البحر بأسره الى المتراس ؟ نجلب الشاطئ ، ثم نجلب الامواج • قفزت الى البحر • اتبعني صرخت : دخلت الامواج في عنقها وصدرها • ولم اعد ارى سوى ذراعها الاسمر يلتمع تحت اشعة شمس يخترقها المطر •

- انت جبان •

- انتظريني ، سوف اخلع ملابسي •

- لا • تعال كما انت •

تقدمت ، ارتفعت الامواج الى الاعلى • لن اتزوجك هتفت • خرجت من